

مجلس الأمن
السنة السابعة والستون

مؤقت

الجلسة ٦٧٤٩

الخميس ١٢ نيسان/أبريل ٢٠١٢، الساعة ١٥/٠٠
نيويورك

الرئيس:	السيد رايس	(الولايات المتحدة الأمريكية)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد كرافيشنكو
	أذربيجان	السيد موساييف
	ألمانيا	السيد هوته
	باكستان	السيد ترار
	البرتغال	السيد مادوريرا
	توغو	السيد مبيو
	جنوب أفريقيا	السيد كراولي
	الصين	السيد وانغ من
	غواتيمالا	السيد روسينتال
	فرنسا	السيد بريانس
	كولومبيا	السيد أوسوريو
	المغرب	السيد بوشعرة
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد تاثام
	الهند	السيد كومار

جدول الأعمال

تقارير الأمين العام عن السودان

12-29189 (A)





افتتحت الجلسة الساعة ١٥/٠٥.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال

تقارير الأمين العام عن السودان

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج على جدول أعماله.

بعد التشاور مع أعضاء المجلس، أُذِن لي بأن أصدر البيان التالي نصه بالنيابة عنهم:

"يعرب مجلس الأمن عن قلقه البالغ والمتزايد من استفحال النزاع بين السودان وجنوب السودان، كما تبين في الآونة الأخيرة من قيام الجيش الشعبي لتحرير السودان بالاستيلاء على مدينة هجليج في السودان وعلى حقول النفط الموجودة بها واحتلالها. إن أعمال العنف الأخيرة تهدد بالعودة بالبلدين إلى حرب شاملة وإلى الفترة التي شهدت وقوع خسائر مؤلمة في الأرواح واشتدت فيها المعاناة ودُمرت الهياكل الأساسية وعمّ الخرابُ الاقتصادي، والتي استغرق البلدان عهدا طويلا في العمل المضني من أجل التغلب على آثارها. ولذلك فإن مجلس الأمن يطالب بأن يتم بشكل كامل وفوري وغير مشروط ما يلي: وقف جميع أعمال القتال؛ وانسحاب الجيش الشعبي لتحرير السودان من هجليج؛ وإنهاء القوات المسلحة السودانية لعمليات القصف الجوي؛ ووقف الحوادث المتكررة لأعمال العنف عبر الحدود بين السودان وجنوب السودان؛ ووقف قيام الطرفين كليهما بدعم عملائهما في البلد الآخر".

"ويؤكد مجلس الأمن التزامه القوي بسيادة السودان وجنوب السودان كليهما وبسلامة أراضيهما. ويشير إلى أهمية مبادئ حسن الجوار وعدم التدخل والتعاون الإقليمي.

"ويطالب مجلس الأمن الطرفين كليهما بإعادة نشر قواتهما على مسافة ١٠ كيلومترات خارج حدود ١ كانون الثاني/يناير ١٩٥٦ بين الشمال والجنوب وفقا لاتفاقي ٢٩ حزيران/يونيه و ٣٠ تموز/يوليه ٢٠١١ المبرمين بينهما. ويحث السودان وجنوب السودان على اتخاذ خطوات فورية من أجل إقامة منطقة حدودية آمنة منزوعة السلاح وتفعيل الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها، ويكرر تأكيد استعداده لمواصلة دعم الطرفين في تنفيذ هذا الاتفاق بدعم من قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي، وفقا للقرار ٢٠٢٤ (٢٠١١). ويهيب مجلس الأمن بالسودان وجنوب السودان احترام مذكرة التفاهم بشأن عدم الاعتداء والتعاون المؤرخة في ١٠ شباط/فبراير ٢٠١٢، روحا ونصا".

"ويكرر مجلس الأمن تأكيد مطالبته السودان وجنوب السودان بالعمل عاجلا على إعادة نشر قواتهما الأمنية فورا من منطقة أبيي وفقا لاتفاقهما المؤرخ ٢٠ حزيران/يونيه ٢٠١١ ولأحكام القرار ١٩٩٠ (٢٠١١)".

"ويدعو مجلس الأمن حكومتي السودان وجنوب السودان إلى العمل عاجلا وسلميا على تسوية القضايا الأساسية المتعلقة بالأمن وإدارة الحدود، والأوضاع القائمة في جنوب كردفان والنيل الأزرق، وأبيي وجميع المسائل العالقة من اتفاق السلام الشامل، التي تؤجج مشاعر الريبة بين البلدين. ويدعو كذلك قائدي السودان وجنوب السودان إلى القيام فورا بعقد لقاء قمة كما سبق

التخطيط لذلك للمضي قدما في معالجة القضايا التي تعوق التوصل إلى سلام دائم.

"ويؤكد مجلس الأمن دعمه للجهود المتواصلة التي يبذلها فريق الاتحاد الأفريقي الرفيع المستوى المعني بالتنفيذ لمساعدة السودان وجنوب السودان على التوصل إلى اتفاق بشأن جميع المسائل العالقة، ويشجع على مواصلة الشراكة مع الأمم المتحدة في هذا الصدد.

"ويعتبر مجلس الأمن الوضع الراهن بوصفه تهديدا خطيرا للسلام والأمن الدوليين. وسيواصل تتبع الوضع عن كثب، وسيتخذ مزيدا من الخطوات حسبما تدعو الضرورة. ويتطلع مجلس الأمن إلى الإحاطة التي سيقدمها فريق الاتحاد الأفريقي الرفيع المستوى المعني بالتنفيذ والمبعوث الخاص مينكريوس في الأيام المقبلة".

سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة لمجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/2012/12.

بذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/١٥.